يتعلم العلم بالنية لتفشاله

٢٠٦٣ ان بيوت الله تعالى في الأرض المساجد وان حقاً على الله ان يكرم من زاره فيها) عن
عبد الله بن مسعود) قال الشيخ حديث صحيح
(المساجد) اي الاماكن التي يصطفى لتنزلات رحمته وملائكته (وان حقا على الله) اي
تفضلا منه واحسانا او لا يجب على الله شيء (ان يكرم من زاره فيها) اي وعبد حق عبادته

٢٠٦٤ ان رأيت تمرّغ فاستر فؤادك) قال ابن حمزة الحسيني اخرجه الشجاعي عن هند بنت ابي
امية ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها سببه ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى في بيتها جارية بوجهها سفعة فقال ان بها نظرة فذكر

٢٠٦٥ ان بني اسرائيل كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه
لو كانت فاطمة لقطعت يدها قال الشيخ رواه الجماعة
سببه ان امرأة مخزومية سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لها
فلم يجترئ أحد ان يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال الخبر وخص فاطمة رضي الله تعالى
عنها بالذكر في هذا المقام واعاذها الله تعالى لانها اعز اهله عنده
فاراد المبالغة في اثبات اقامة الحدود على كل مكلف ولو كان فرعا من فروع الشجرة المباركة
لان احكام الحكم العدل لا تختص بفريق دون فريق والرأفة فيها مستنكرة لقوله
تعالى جده في حد من تعدى او حد (ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر)

٢٠٦٦ ان بعدي من امتي قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه شر الخلق والخليقة) م عن ابي ذر
لفظ الحديث في منتخب الصحيحين ولفظه في مسلم ان بعدي من امتي او
سيكون بعدي من امتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين
كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة فقال ابن الصامت
فلقيت رافع بن عمرو الغفاري اخا الحكم الغفاري قلت ما حديث سمعته
من ابي ذر كذا وكذا فذكرت له هذا الحديث فقال وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم)
(يقرؤون القرآن) قال القاضي فيه تأويلان احدهما معناه لا تفقهه قلوبهم
ولا ينتفعون بما تلوا منه ولا لهم حظ سوى تلاوة الفم والحنجرة والحلق اذ بها
تقطيع الحروف والثاني معناه لا يصعد لهم عمل ولا تلاوة ولا يتقبل

(لا يجاوز حلاقيمهم) وفي رواية لمسلم لا يجاوز حناجرهم (يمرقون من الدين) وفي رواية
لهم (يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية) وفي رواية يمرقون من الاسلام) قال القاضي معناه
يخرجون منه خروج السهم اذا نفذ الصيد من جهة اخرى ولم يتعلق به شيء منه والرمية
هي الصيد المرمي والدين هنا هو الاسلام كما قال سبحانه وتعالى (ان الدين عند الله الاسلام) وقال
الخطابي هو هنا الطاعة اي من طاعة الامام

٢٠٦٧ ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن
ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما
هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها) ق عن المسور بن مخرمة
هذا لفظه في منتخب الصحيحين ولفظه في مسلم عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
وهو يقول ألا ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي
طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم ثم لا آذن لهم الا ان يحب ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني
ما آذاها) وفي الرواية الاخرى اني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا وفي الرواية
الاخرى ان فاطمة مضغة مني وانا اكره ان يفتنوها) قال النووي
اما البضعة فبفتح الباء لا يجوز غيره وهي قطعة اللحم وكذلك المضغة بضم الميم
واما يريبني فبفتح الياء قال الفراء راب وأراب بمعنى قال ابو زيد رابني
الامر تيقنت منه الريبة وارابني شككني واوهمني قال العلماء في هذا الحديث
تحريم ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم بكل حال وعلى كل وجه وان تولد ذلك الايذاء
مما كان اصله مباحا وهو حي وهذا بخلاف غيره

٢٠٦٨ ان تلك الساعة لو تدومون عليها لصافحتكم الملائكة) قال ابن
حمزة الحسيني اخرجه الضياء المقدسي في المختارة عن انس بن مالك رضي الله عنه
سببه عن ان اصحاب النبي قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انا اذا كنا عندك
فحدثتنا رقت قلوبنا واذا خرجنا من عندك عافسنا النساء والصبيان
وفعلنا وفعلنا فقال ان تلك الساعة لو فذكر

٢٠٦٩ ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث
الله اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب

Copyright © King Saud University